رجم المعبود كهل من خلال النقوش العربية الشمالية

محمود محمد الروسان

ملخص: البحث يقدم مجموعة من النقوش العربية الشمالية (الصفوية)، من البادية الأردنية، تقدم لأول مرّة دليلاً جديداً عن وجود موقع ديني، ربما يمثل معبداً أو مقاماً، بني من قبل مجموعة من بعض أفراد القبائل العربية الشمالية، التي استقرت أحيانا في هذه المواقع، وترددت على هذا الموقع لوجوده بالقرب من واد فسيح عرف باسم سويعيد، والواقع أيضا على الطريق التجاري بين بلادي الشام والجزيرة العربية، والتركيز على الفعل بنى وحرف الجر اللام، وهما الدالتان على إقامة البناء وفاعله ولمن قدم، ومعظم النقوش تؤكد أن البناء كان للمعبود الشمالي كهل وهو إله القمر عند العرب الشماليين، بسبب النشاط التجاري في المنطقة منذ القدم.

Abstract: These new inscriptions were found in the area northeast of al-Safawi, northeast of Jordan, on a small hill near the wide valley Swaiy'ied. They provide for the first time evidence for the possible presence of a religious site, perhaps a small temple or shrine created by the northern Arab tribes who settled and/or were used to revisiting the area because it was close to that valley, in addition to its location on the trade route between Syria and the Arabian Peninsula. Attention has focused on the verb "bna" (built) and the preposition "L" (for); both are evidence supporting the establishment of the structure, who built it, and for whom. Most of the inscriptions confirm that the structure is built for the northern deity Kahel, the "moon god" for the Northern Arabs owing to the trade activities in the area in ancient times.

المقدمة

إن النظرة الأولى للحرة أو الصحراء البازلتية والتي تشكل بحراً أسود من الحجارة ذات الأحجام المختلفة، تتخللها بعض التلال الطبيعية أو الرجوم التي صنعها الإنسان كعلامات يستدل بها ويستخدمها كمقابر لأمواته، خاصة تلك التي تقع على الطريق القديم بين الأردن والعراق وبين الأردن والمملكة العربية السعودية؛ فيعتقد المسافر أن الأرض في هذه المنطقة قد خلت من وجود الإنسان ولولا الطريق وبعض إشارات المرور، بل ويكون المسافر محظوظا إن شاهد بعض قطعان الماشية بحثا عن الكلأ.

وفي الطريق إلى الرجم المذكور ابتعدنا عن الطريق المعبد باتجاه الجنوب نحوا من كيلين ودخلنا في واد سويعيد بجانبه الأيمن يقع التل الذي يرتفع قرابة المائة متر ويحتوي في قمته على مجموعة من الرجوم التي اشتملت على بعض الكتابات العربية الشمالية والعربية الإسلامية المبكرة.

تحتل الكتابات القديمة بمختلف أشكالها وانتسابها إلى مختلف الأمم التي كشف عنها النقاب إلى الآن صنعة تاريخ الإنسان، احتلت المكان الأول بين المصادر التي تتحدث عن الديانات القديمة والتراث الحضاري للإنسان القديم.

يركز البحث على قراءة النقوش وتحليل قيمها الصوتية وربط أسماء الإعلام والمفردات فيها بالكتابات السامية القديمة التي عرفت في المنطقة إلى جانب الناحية البنيوية وأهمية النقوش التاريخية والدينية.

كما هو معروف فالدين يعد من المظاهر ذات العلاقة الفكرية عند الإنسان في مختلف العصور والأماكن، وكوّن لتلك المظاهر مجموعة العناصر ذات البعد النفسي في حياة الفرد اليومية، من خلال مشاهداته الحسية للطبيعة المحيطة به بكل ما تحويه من تقسيمات جغرافية وفلكية، فكان لها الدور الأساسي في إبراز مظاهر بذاتها جعلت من الإنسان مسيرا بإرادته إليها، كالقمر والشمس والنجوم.

(ص ص ٢٧-٤٠) ردمد ٨٩٤٧-١٣١٩

وكما نعلم، بأن الشرق بكل كياناته السياسية والاجتماعية كان المنبت الأول لبذرة الدين عند الإنسان لما حوته هذه الأرض من كنوز وهبتها، وعليها نشأت أقدم الديانات البسيطة التي تطورت بمرور الزمن، إلى ديانات وثنية، ثم ازدهر فكر السكان لعبادة الأديان السماوية كاليهودية والمسيحية، وتوّج الدين بالتوحيد بالديانة الإسلامية، والذي به انتهت الفكرة القديمة والغامضة عن الاعتقاد بقوى خفية تسّير الإنسان إما نحو الخير أو الشر، والإيمان بآلهة ينبغي تقديم القرابين والأضاحي لها، لا تعظيما لها وإنما خوفا من غضبها، وحرمانها له من عطاياها.

إن التتبع لأركان وطقوس العبادات القديمة يجد أنها في مجملها قد ابتعدت عن الإيمان بأن المدبّر الحقيقي لهذا الكون هو لإله واحد، فجاءت معظمها معتمدة على التعدد الإلهي، وكونت لهم الآباء والأبناء والزوجات، وخلقت فيما بينهم الحروب كما في ديانات بلاد الرافدين وحضارة النيل أقدم الحضارات وارقاها في ذلك الزمن، واستمر الحال في الديانات اليونانية وفي الرومانية.

ازدهرت في الجزيرة العربية مجموعة من القرى التي تحولت بفعل التجارة إلى مدن ذات كيان خاص، فأم القرى، مكة المكرمة، كانت السوق الكبير للقوافل التجارية، والتي كانت تلعب دور الوسيط فيما بين مصر وبلاد الشام وبلاد الرافدين من جهة، وبلاد الهند والسند من ناحية أخرى؛ وهي البلدان التي كانت تحوي كنوز الارض بما رحبت، لذا كان تجار مكة سادة الأسواق في الجزيرة العربية، هذه الأسواق التي كانت تستقبل التجار والشعراء ورجال الدين والسحرة. فمن هذه الأسواق انتقلت معظم الأفكار الدينية التي مارسها أهل الجزيرة بطريقتهم الخاصة، فشكلوا نظاما دينيا يتماشى وتقاليد القبيلة، التي لا تقبّل ما يتعارض وعاداتها المعروفة بين القبائل الأخرى. من هنا يمكن تفسير عبادتهم للعديد من الآلهة.

وفي بلاد الشام عامة، كانت ظاهرة الدين واضحة المعالم من بزوغ الحضارة الكنعانية بآلهتها وعبادتها ومعتقداتها فيما يتعلق بالحياة وما بعدها، والثواب والعقاب. واتصف هذا بالقسوة في بعض طقوسه، إلى جانب التبدل السريع في صفات الآلهة ووظائفها وصلاتها بعضها ببعض ربما ذلك عائد لعدم توحّد الكنعانيين، أو لعدم وجود طبقة من رجال الدين لتنظيم الحياة الدينية كما كانت عند الشعوب الأخرى، لكن كان لهذه الديانة الأثر الواضح في ديانات الجزيرة العربية.

من هنا، يمكن أن نزعم بأن الديانة في شمالي الجزيرة العربية كانت محلية في أغلبها ومزيجا من ديانات الشعوب المجاورة لها، والتي تطورت دياناتها حسب ظروفها التاريخية والسياسية.

ومما لا شك فيه، أن ديانة الأنباط والتدمريين سادة التجارة فيما بعد، والتي حوت العديد من التركيبات الدينية القديمة وأخرجتها بطابع محلي جديد، ونظرا لعلاقاتها المميزة مع سكان الجزيرة فكان لها التأثير البيّن في ديانة العرب الشماليين (الثموديين واللحيانيين والصفويين).

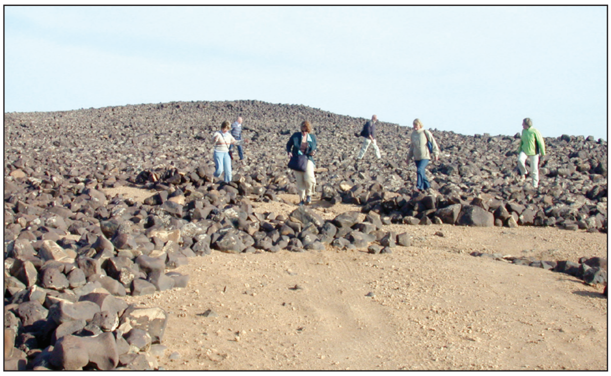
كانت القبائل العربية الشمالية كثيرة الحل والترحال، إما طلبا للعيش أو بحثا عن المراعي في أوقات تفتقر لها أراضيهم، وللقيام بمهام التجارة بكل مصوغاتها العديدة، فتعرفت هذه القبائل على العديد من االمعبودات على شكل أرواح اتخذت لها أصناما وأوثانا وأشكالا مختلفة.

ومما يعزي تعدد الآلهة، هو حالة التعدد الكبير والتشتت للقبائل؛ فأصبح لكل قبيلة معبود أو أكثر، له نفوذه، وتقام له المعابد، وتقدم له القرابين؛ وأوجدوا لكل منها صفات تختص بها مثل اللات: معبودة الشمس، وشيع القوم: القمر، وبعل سمين: سيد السماء، ورضى/رضو: الإله النجم، وكهل: كبير الآلهة ومعبود قرية الفاو في وسط الجزيرة العربية.

وكما ذكرت، فإن هذا البحث سيقدم بعض النقوش التي في اعتقادي كانت تبرعات من أفراد من بعض القبائل التي سكنت أو مرّت من هذا المكان، أثناء القيام بالرعي أو مزاولة التجارة. من أبرز هذه القبائل قبيلة ضيف المعروفة وبعض القبائل الأخرى، في معظم مناطق جنوبي سوريا وشمالي الجزيرة العربية.

الموقع

تعد منطقة شمال شرقي الأردن من أهم المراكز لتتبع النقوش العربية الشمالية(الصفوية) ومن حيث تعدد أماكن وجودها والتي حوت آلاف النقوش ذات المضامين



اللوحة ١: منظر عام للتل البازلتي الغربي الذي يحوي المذاقن (في الصورة بعض الزوار).

المختلفة والتي كانت تعكس صور المجتمع القبلي الاجتماعية والدينية، إضافة إلى العديد من الكتابات اليونانية والعربية المبكرة والإسلامية.

الموقع عبارة عن مجموعة من التلال المتجاورة، تتجه من الغرب إلى الشرق، تحيطها من الجانب الغربي والجنوبي وادي متوسط الطول والعرض، يطلق عليه السكان المحليين اسم وادي سويعيد أما في النقوش فلم يرد له اسم معين وذكر في أحد النقوش باسم س ر (والتي تطلق على معظم الأودية) كما جاء في نقش نصر

ل ن ص ر ب ن ح ل م ب ن ب ح ر ون ج ع ع ل س ر

هذه الكتابة لنصر بن حالم/حليم بن بحر وارتبع في هذا الوادي.

(النقوش التي وردت بالبحث هي من جمع الباحث أثناء زيارته للموقع خلال القيام برحلة لطلاب قسم النقوش وقسم الإرشاد السياحي، لاطلاع الطلاب على الكتابات مباشرة، وفي أماكنها التي تتوجد بها منذ كتابتها).

يبعد الموقع نحو ٢٠كم إلى الشرق من قرية الصفاوي، وعلى بعد نحو كيلين إلى الجنوب من طريق عمان بغداد.

وجدت في هذا التل مجموعة من النقوش العربية الشمالية (الصفوية) إلى جانب بعض الرسوم لحيوانات مختلفة ومن أبرزها صورة لقافلة من الإبل يتقدمها شخص ويتبعها آخر، وهذا ربما يفسر على أن الموقع من المحطات التي تتوقف فيها القوافل التجارية الذاهبة والعائدة للتزود بما تحتاجه، إلى جانب بعض النقوش العربية الإسلامية وهي عبارة عن أدعية، والكتابات الحديثة لأشخاص من المنطقة.

وجدت النقوش متناثرة حول مبان صغيرة، وهي عبارة عن دوائر بحوالي قطر متر، تشبه المذاقن، في جنوبي الجزيرة العربية، وهي عادة توضع حول المعبد الكبير حتى يتسنى للناس أداء بعض الطقوس وتقديم الأضاحي. ومن هنا، يمكن أن نعتبر الفعل ب ن ي: بني هو ما قام به الأفراد أصحاب النقوش بوضع هذه الدوائر في أوقات مختلفة كما ورد.

من خلال مضامين النقوش والمعطيات التالية، أقترح أن هذا الموقع هو نوع من المعابد للعرب الشماليين، وهي:

١- سهولة الوصول إلى الموقع، فهو غير مرتفع كثيرا عن مستوى الأرض المجاورة.

٢- الفعل بني، وتقديمه لمعبود واحد هو كهل.

٣- لجوء بعض الأشخاص لطلب الثأر من معبود غير كهل في النقش رقم٥.

٤- المباني على شكل دوائر صغيرة، وهي منتشرة في معابد جنوبي الجزيرة العربية (المذاقن).

٥- معظم الأفراد من قبيلة ضيف المشهورة في تنقلها في الجزيرة العربية وبلاد الشام.

٦- وقوع الوادي المحيط بالتل على طريق تجاري.

٧- لم ترافق هذه النقوش أي رسوم بشرية أو حيوانية، ربما لوجودها في حرم المعبد.



اللوحة ٢: من رجوم سويعيد

النقوش

كما ذكرت أعلاه وجدنا في الموقع مجموعة متنوعة من النقوش العربية الشمالية والكتابات الإسلامية، وما يهم البحث هي إثنا عشر نقشاً عربياً شمالياً (صفوياً) وجدت على ستة حجارة بازلتية مختلفة الأحجام والأشكال، كتبت معظمها من الشمال إلى اليمن، وأحيانا بطريقة حلزونية. احتوت هذه النقوش على مجموعة من أسماء الأعلام البسيطة والمركّبة مع اسم المعبود، إلى جانب اسم لقبيلة، واسم المعبود كهل واللات، ومجموعة من الأفعال أبرزها الأفعال: ب ن ي، ن ج ع، ت ر ح، ث ا ر، ح ل ل.

لم تفصل الكلمات في النقوش أي فواصل، أو أطر أو الخطوط السبعة كما هو متعارف علية في النقوش العربية الشمالية (الصفوية) وهي تشبه إلى حد كبير نقوش شمالي الجزيرة العربية عامة.

اتضح من خلال قراءة النقوش أنها لأفراد يرتبطون بصلات القربى، وقد تعبدوا لهذا المعبود الذي انتشرت عبادته في شمالي الجزيرة في وقت متأخر، عن طريق رجال القوافل التجارية.

والهدف الرئيسي من كتابة النقوش في هذا الموقع هو تثبيت ملكية النقوش لأصحابها، وربما ملكية الموقع لمجموعة من الأفراد ينتمون لقبيلة واحدة، تعبدت في وقت معين لمعبود مهم هو كهل، ثم الاستغاثة وأخذ الثأر والانتقام، ثم الإجماع على البناء لكهل.



اللوحة ٣: حجر رقم (١)

حجر رقم (١)

حجر من البازلت غير منتظم الشكل، أملس، تسهل الكتابة عليه، كتبت عليه أربعة نقوش تختلف في أشكالها وأطوال حروفها، النقش الثالث كتب بحروف صغيرة ربما أضيف في وقت لاحق، كتبت الحروف بطريقة الحز بأداة حادة، ابتدأت من اليمين إلى الشمال، يرتبط أصحاب النقوش بصلات القربى فصاحب النقش الأول والرابع هما أخَوان، أعتقد بان الكاتب للنقوش الأربعة شخص واحد.

نقش١ - ل غ ي ر ا ل ب ن ا ع د ج ب ن خ ل ون ج ع

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) لغيرا يل بن اعدج بن خليل طلب الكلاء واستراح (في هذا المكان)

التحليل والمناقشة

ل: اللام حرف يسبق معظم النقوش الصفوية ويفيد الملكية، أي هذا النقش يخص فلان، وهي صفة اشتركت بها معظم النقوش السامية، فهي أداة مشتركة.

غ ي ر ا ل: غير إل: اسم علم مركب تركيبا مزجي من الفعل غير وإل، المعبود السامي المعروف والشائع في أسماء الإعلام القديمة، وذكر بعدة معان منها إيل الحامي، وإيل المحسن، وأقرب المعاني هو إيل المبدّل إلى الأفضل. وفي العربية غير: الأنفة والغيرة والحمية (ابن منظور، لسان العرب، مادة: غير).

الاسم غير أل شائع في النقوش الصفوية (HIN 460) ورد الاسم في الثمودية (WARN 84,p. 135)،

ب ن: بن أداة البنوة والنسب، استخدمت في معظم النقوش العربية الشمالية، أما في النبطية فاستخدمت كلمة بر.

ا ع د ج: اعدج: اسم علم مفرد على وزن أفعل، من الأصل عدج، ولم أجد له معنى بالعربية، وفي اللسان لابن منظور الاسم عدرج وهو السريع الخفيف ((ابن منظور، لسان العرب، مادة: عدج)، ورد الاسم في الصفوية (الحراحشة، ٢٠٠١، نق٢١٨؛ RWSI 207) وانظر (HIN 55:928 WH).

خ ل: خل /خليل: اسم علم مفرد مذكر، بمعنى الصديق الوفي، الخل والخليل واحد.

ورد الاسم في الصفوية والثمودية (HIN 225) وانظر ((King p. 497) ورد في النبطية: حلو (Cant. 11, 96) وفي الآرامية: حلا (Stark 8)،

و: حرف عطف

ن ج ع: فعل ماضٍ مجرد، ثلاثي، على وزن فعل، مسبوق بحرف العطفِ الواو، شائع في الصفوية بمعنى الحزن، الأسى، وفي العربية: النجعة،طلب الكلأ ومساقط الغيث،ونجع فيه القول عمل فيه واثّر، وفي العربية: النجعة عند العرب: المذهب في طلب الكلاء في موضعه، وانتجعنا فلان: أتيناه نطلب معروف (ابن منظور، لسان العرب، مادة: نجع). والمنجع: اسم مكان (CIS 3235).

ورد الفعل بمعنى حزن على (CNSI,82,). وانظر (C 22)؛ (الذييب، ، ٢٠٠٣)؛ (الصويركي، ١٩٩٩) ن ج ع: اشتاق، حن إلى (Lp. 56,): « وو ج د س ف ر أ ب هـ ف ن ج ع».

النجعة: الذهاب إلى الغيث (الأصمعي، ٣٨٦) وفي العبرية: تعلق بـ/ اشتاق (Koehler 593).

وفي الآرامية تعلق/ اشتاق (Hoftijzer: 174). وفي السريانية: قعد، استراح (Costaz: 197). وانظر: (حراحشة، ١٩٨٧، ص١٩٠).

وقد تعرض هذا الفعل للعديد من التفسيرات عند ليتمان، ونولدكة، وونت وهاردنج، وجام وغيرهم، ويعتقد بأن معظم التفسيرات محتملة حسب ورودها في النقوش انظر (WH172).

نقش ٢ -ل ع ص د ب ن ب ن ت ب ن أ ي س ب ن أ ش م ت وب ن ي ل ك هـ ل

هـ ر ج م

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل عاصد بن بانت بن إياس بن اشمت وبني لكهل هذا الرجم (البناء)

التحليل والمناقشة

ع ص د: عاصد: اسم علم مفرد مذكر، بمعنى: اللّيُ، الوفي لصاحبه، والشديد والعصيد العظيم من الأمور، والحال الجلل، والعاصد الذي يعمل العصيدة وهي دقيق يلت بالسمن ويطبخ. (ابن منظور، لسان العرب، مادة: عصد) وفي العربية الجنوبية: أعصد: العدو (الغول، المعجم السبئي، ٢١)، ورد الاسم في الصفوية HIN 423:RWSI) (HIN .143).

ب ن ت: بنيه/ بانت: اسم علم مذكر مفرد بسيط، يرى كل من ليدربا سكي وليتمان انه مختصر من بن+ت وفسره بانه شجرة الصفصاف، أما هاردنج فيرى انه العطرذو عبير (العبادي، نقش٢٠٠٦، ٤٥). ورد الاسم في النبطية (الذييب، ٢٠٠٢، ٣٢) ومعناه الرائحة الطيبة.

المنبتّ: كثير السؤال (ابن منظور، لسان العرب، مادة: بنت) ويقال للسحائب يأتين قبل الصّيف بنات مغر وبنات بخر، ويكنّ بيضا منتصبات (الأصمعي، ٤٩).

ورد الاسم في النقوش الصفوية (HIN 119:Clark 694) والثمودية انظر (KING AMJ 104,148).

أ ي س: إياس: اسم علم مفرد مذكر بسيط من المرجح ضبطه على وزن فِعَال، قياسا على اسم العلم إياس المتوارث حاليا، أما اشتقاقه فمن الياس: الشجاع والأوس: بمعنى عطية، هبة، (السعيد، ١٤٢٤هـ) وهو لقب من ألقاب الذئب (ابن دريد، ٤١١).

اسم شائع في الصفوية (:HIN 88 وClark 854 الثمودية (WRTI 81) كما ورد في النبطية ايشو (Cant. 11,61) والتدمرية ايشا (Stark 67).

ا ش م ت: أشمت: اسم علم على شخص على وزن أفعل بمعنى «قاهر أعدائه»، والمتشمت المنتقم، والتشميت: الدعاء بالخير والبركة (ابن منظور، لسان العرب، مادة: شمت) وورد الاسم بالصفوية بصيغة أشمت (HIN 49) وشمت، شمتا، شمت إل، شمتم، شمته (HIN 357) كما جاء بالنبطية شمتو (Cant. II,152) وللمزيد انظر (الذييب، نقوش ثمودية، ص ١٠٣).

ب ن ى: فعل ماضٍ مجرد متعدٍ على وزن فَعَلَ «أقام (مسكناً): فعل، (بنى، أقَام) أي شيد بناءً» بَنَى (رجماً)

وفي العربية: بنيت الشيء أقمته وهو نقيض الهدم، سامي مشترك. انظر: (حراحشة،١٩٨٧، ص٣٦) ورد الفعل

مرارا في الصفوية (CIS 4681,Lp (302,Clark 1o6,115) وانظر (حراحشة، ٢٠٠١ نق ٣٠٧ وبنى أنفس. وورد الفعل في النقوش الثمودية (King p. 683)، واللحيانية (أبو الحسن، لح، ٢٠٠٢ نق ٢٠٨، ٢٣٤).

والصيغ الشائعة في النقوش الصفوية أن يتبع الفعل بني بحرف الجر على وكانت تفسر: إضافة مجموعة من الحجارة على رجم/قبر قائم، إنما في هذه النقوش اتبع الفعل بالحرف ل فيعتقد بأنها إقامة بناء جديد من قبل شخص معين كطقس ديني.

قال الشاعر:

وأَصْـغَـر مـن قَـعْـبِ الـوَلِـيـدِ،

تَرَى بهُ بيوتاً مُبَنَّاةً وأَوْدِيةً خُضْرَا

انظر (ابن منظور، لسان العرب، مادة: بنى).

ل: اللام حرف جر بمعنى ل، الى، لأجل

ك هـ ل: لكهل (للمعبود) كهل

كهل: اسم علم شائع بين القبائل. والكهل: الرجل إذا خطه الشيب ورأيت له بجالة، وهو الحكيم، الحليم، العاقل.

وعرف الاسم في النقوش الجنوبية والشمالية، كما عرف كأحد أرباب الجزيرة العربية قبل الإسلام، وبنيت له المعابد وقدمت له النذور. (الأنصاري، عبدالرحمن، ١٩٨٢م).

والكهل هو حصين القبيلة، وفي الصحاح أنّ أبا بكر وعمر- رضي الله عنهما- سيدا كهول الجنة، كاهل بني أسد بن خزينة أبو قبيلة من الأسد، كواهل الليل (عند أهل اليمن): أيائله، وكهيل تصغيرا لكهل بقصد الترخيم.

يعني هذا اللفظ في العربية الشمالية أيضا: القمر خاصة عند الشعوب السامية الشمالية وقد يكون كذلك عند عرب الجنوب (جواد، على، ج٦، ص٣٦٢) وانتشر اسم المعبود على بقايا أثرية من قرية الفاو والتي أطلق عليها في النقوش العربية الجنوبية «قرية ذات كهل»، فوجد الاسم على المعثورات الحجرية (نقش عجل بن هفعم) ووجد على المسكوكات الفضية المقعرة وعلى المباخر الحجرية وغيرها (الأنصاري، عبدالرحمن، ١٣٩٩هـ، ص٨).

« ورد الاسم كاسم علم في الثمودية (King,1990,p. 541) وبصيغة ك هـ ل م في السبئية (Tairan,1992,p. 188) وفي النبطية بصيغة كهيلو (الذييب،٢٠٠٢م، ص٣٩).

إن دراســة موسعة لأثار هـذا المعبود فـي الأماكن والمعتورات التي حملت اسمه تقدم لنا معلومات قيّمة عن الديانة العربية قبل الإسلام في أواسط وشمالي الجزيرة العربية، في حين أن الدراسات القائمة ما تزال تعتمد على دراسة أسماء الآلهة فقط من دون التعرض للطقوس والعادات والممارسات الدينية قبل الإسلام. (الروسان، محمود، القبائل، ١٩٨٧، ص١٨٧)

انتشرت عبادة كهل بين القبائل الثمودية في شمال الجزيرة العربية وجنوب سوريا ومن ابرز النقوش الثمودية:

هـ ك هـ ل ب ك هـ س ر ر ن م خ ل ل (Hu 262) يا كهل بك يدوم السرور(دعاء) من خليل

هـ ك هـ ل ح ن ن (Hu 760) يا كهل العطف والحنان

كما عرف هـذا المعبود عند اللحيانيين في نقش (JS,11,188L) م ر ا ل هـ ك هـ ل

أي رجل أو خادم كهل.

للمزيد عن كهل كمعبود انظر): الروسان، محمود، القبائل، ١٩٨٧، ص١٨٧)؛

هـ ر ج م: الرجم

الهاء حرف استخدم في العربية الشمالية ومعظم الساميات كأداة تعريف فتصبح الكلمة الرجم.

الرجم: كما هو متعارف علية في البادية عبارة عن كومة من الحجارة البازلتية، تختلف في أحجامها وأشكالها وارتفاعاتها وأماكن وجودها، جمعت من قبل أشخاص حضروا إلى المنطقة وبنوا هذه الرجوم لأغراض عديدة، من أبرزها أن تكون علامات يهتدي بها المسافرون من تجار وحجاج أو رعاة، أو رجوما تحتوي على قبور، وربما حدودا فيما بين القبائل؟

أما الرجم المقصود في هذا النقش فهي كما ذكرت سابقا مجموعة من الحجارة جمعت على شكل دوائر ترتفع ٥٠سم فقط، وأسميتها المذاقن لتقديم القرابين، ولم تحتوي على قبر، إنما هي كما أرى أماكن يجلس أمامها المتعبد

ويخاطب المعبود سائلا سئله، وبناؤها لا يتطلب وقتا طويلاً ويعتقد بأنها بنيت أثناء المرور بها عند السفر للمباركة، وهي عديدة ومتجاورة وتختلف عن الرجوم الكبيرة التي تحتوي على القبور والتي ترتفع أكثر من مترين أحيانا.

نقش ٣- ل أ ص ر ب ن ق ن ا ل ب ن س ع ر و ب ن ي ل ك هـ ل

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل أصر بن قن ايل بن سعر وبني (للمعبود؟) كهل.

التحليل والمناقشة

أ ص ر: أصر: أصر اسم علم مذكر على وزن فعل من الجذر ص رر» الثبات على الأمر، والآصرة: «صله الرحم» والإصر: العهد الثقيل، وفي التنزيل ﴿أقررتم وأخذتم على ذلكم إصري..﴾ (آل عمران، ٨١) والمقصود العهد والميثاق الثقيل، (ابن منظور، لسان العرب، مادة صرر) ورد الاسم في الصفوية (HIN 51) كما ورد اسماً على قبيلة في الصفوية (الروسان، القبائل، ص ٢٦٩) وجاء اسماً على قبيلة في النقوش الثمودية (الروسان، القبائل، ص ٩٥).

ق ن ا ل: قن ايل: اسم علم مركب تركيبا إسميا من قين+اسم الإله: عبدإل.

قين: ألقن والقين: العبد، الخادم، والقين: الحداد والصانع (ابن منظور، لسان العرب، مادة: قن)

قن إل: اسم شائع في الصفوية والسامية أيضا Clark (674؛ HIN 489 رافع، نقوش صفوية ٣٣٧) كما ورد الاسم على قبيلة (الروسان، القبائل، ١٩٨٧).

س ع ر: سعر/سعير: س ع ر: سعر اسم علم مذكر على شخص على وزن فعل بمعنى الشديد الأوار المتقد

سعر/سعير: ، والمسعر: العود الذي يوقد النار، والسعير: النار الحامية، المسعور: المجنون من الحيوان، والسعر: الثمن.

سعير: النار، والمسعر: العود الذي يوقد النار. والسعير اسم صنم كان لعنزة خاصة، ابن منظور، لسان العرب، مادة:



اللوحة ٤: نقش سعر بن قن إل، ونقش نصر بن حال

سعر. وورد في النقوش الصفوية، (HIN 320، (رافع، نقوش صفوية ٢١٦) وورد اسم علم في الثمودية (King 510).

وب ن ى ل ك هـ ل: اقام بناء للمعبود كهل انظر أعلاه.

نقش ٤- ل ت ر ص ب ن ب ن ت ب ن أ ي س وب ن ي ل ك هـ ل

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل ترص بن بنت بن إياس وبني (للمعبود) كهل.

هذا النقش لأخ صاحب النقش رقم٢

التحليل والمناقشة

ت ر ص: ترص اسم علم مذكر على شخص على وزن فعل بمعنى: المحكم الشديد، أترصه: احكمه وقوّمه، ونبل ترص شديد ماضٍ، وميزان تريص أي مقوّم، وفي الحديث: لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر، وفرس تارص: شديد قوي. (ابن منظور، اللسان، مادة: ترص) وفي العامية المتروص: ذو الصحة والعافية.

ب ن ت ب ن ا ي س: انظر نقش٢

حجر رقم (٢)

كتب النقشان الخامس والسادس، على حجر شبه مستطيل، من البازلت، عليه كتابه عربية شمالية. والنقشان مؤلفان من ثلاث أسطر، الخط كتب بحروف طويلة، من اليمن إلى الشمال كتب حرف النون بخط عمودي متوسط الطول

نقش٥-ل س ور ب ن ق ن ال ب ن س ع ر ذ أ ل ض ف
وب ن ي ل ك هـ ل وهـ ل ت ث أ ر

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) لسور بن قن ال بن سعر من قبيلة ضيف وبني لكهل ويا اللات الثأر (من العدو)

س ور سور: اسم علم مذكر لشخص، على وزن فعل بمعنى « الشديد القوي».

سور: الحاد الشديد. وسوار: هو الوثاب، المعربد. وسوارة: البرد الشديد، والأسور: رامي السهام. وذو سورة: ذو نظر سديد في الحرب. وسورة المجد: أثره وعلامته.

سوري: موضع في العراق من أرض بابل، وهو بلد السريانيين.

سوار، ومساور، ومسور: أسماء (ابن منظور، لسان العرب، مادة: سور).

ورد الاسم في الصفوية أكثر من مائة مرة HIN (335؛Clark 372) وانظر: (علولو، ٦٨) وانظر: (RWSI 150) وانظر العبادي، ٢٠٠٦، ١٨).

ذأل: ذوأل، أداة تسبق أسماء القبائل، وعلامة الإنتساب عند القبائل العربية قبل الإسلام، ذ: إسم موصول: ذ أل: ربما أن أصلها أهل حذفت الهاء للتخفيف واستبدلت بالهمزه كما هو الحال في عربية الفصحى (ابن منظور، لسان العرب، مادة: ذال)، فيكون المعني هو (صاحب النقش) من عشيرة أو قبيلة.

ض ف: ضيف إسم قبيلة صفّوية معروفه في النقوش، جاء اسمها من الضيافة: الإطعام والإقامة غير المحددة، والضيف جانب الوادي (ابن منظور، لسان العرب، مادة: ضف).

من خلال النقوش المنسوب أصحابها لهذه القبيلة، وجدنا أنها تنتشر في مناطق عديدة من جنوبي سوريا وحتى أواسط الجزيرة العربية، ما يدل على مزاولة منتسبيها بتجارة القوافل والرعي أو الصيد ومن أبرز الأماكن التي حلّت بها: جبل سيس، والزالف ونمارة في سوريا، الرويشد والصفاوي ووادي راجل والبرقع ووادي مقاط والجا ثوم وغيرها في الأردن (الروسان، القبائل، ٣٢٨: ١٩٨٧)، وقد كان لها سطوة بين القبائل العربية الشمالية، إذ ذكر أحد كتاب النقوش: الطلب من المعبود رضا الخلاص من قبيلة ضيف، وفي نقش آخر يذكر صاحبه تشتت القبيلة (سنت بتر ال ضيف (WH 1849).

عبدت هذه القبيلة معظم معبودات شمالي الجزيرة العربية وهي: اللات، وذو الشرا، ورضى/رضو، وشيع القوم. أما معبودها الرئيس فهو جد ضيف للمزيد أنظر (الروسان، القبائل، ٣٢٨: ١٩٨٧).

و هـ ل ت: وياللات (معبودة شمالية)

اللات: لت / اللات

اللات من الآلهة الرئيسة عند العرب قبل الإسلام، ومن المعبودات ذات التأثير الكبير في الديانات في شمال الجزيرة العربية، وقد ورد ذكرها في المصادر القديمة على اختلافها، ففي القرن الخامس قبل الميلاد ذكرت اللات في المصادر الآرامية، وفي المصادر اليونانية، وكان لها الصدارة أيضا في بلاد وادي الرافدين عند الحظريين، وبنوا لها معبداً كبيراً، بل صوّروها على هيئة امرأة تلبس الخوذة وتقف على ظهر أسد، تحمل الصولجان وسلة الخصب، وعلى جانبيها امرأتان بلباس طويل. وهذا يذكر بأسد بابل وسيدته عشتار، وكان الأسد رمزها المصاحب لها دائما، وبعض الأحيان كانت اللات تركب الجمل أيضاً. عرفت عند اللحيانيين وخوطبت بصيغة قديمة هن اللات «الآلهة»، وأقدم الشواهد على ذكرها ما عثر عليه في تل المسخوطه على إناء فضي، ربما انها كانت سيدة الشراة وعبدت في تيماء في القرن السادس ق. م. (Lipinski, 1974).

قرنت عبادة اللات مع عبادة ارتميس (معبودة الشمس)، وارتبط اسمها بالصيد والتجارة دليل تأثيرها القوى في الأوساط القديمة، ومن مصادر أخرى، قرن اسمها بأفروديت، وأورانيا وأثينا، حتى إنها صورت بلباس أثينا في الحظر، والكوكب فينس ربما كان نجمها (WRARN p. 171).

في الديانة العربية الجنوبية، ومن خلال النقوش

المختلفة، ذكرت على أنها الشمس، ولكن الاسم اللات جاء في فترات متأخرة، وكانت لها صفات عديدة، ذات حمين، ذات بعدن، ذات ظهرن وغيرها، وتعددت الآراء في اللات وأسمائها، ومقارناتها وهذا ليس مكان مناقشة ذلك، انظر (Kerstin. E, Meaning in Ancient N. A. Carvings, Stockholm, 2002).

وما يهمنا، هو أن اللات من المعبودات التى انتشرت عبادتها في أراضيين واسعة من بلاد العرب، في الشمال والجنوب، عرفها الأنباط والتدمرين واللحيانين، وبنيت لها المعابد. وهي من العبادات المشتركة خاصة في الثالوث المقدس. ودلت معظم الإشارات في النقوش التى وجدت في بلاد الشام على أن سوريا ربما كانت الموطن الأول لعبادة اللات منذ الآرامين، ثم انتشرت بين القبائل العربية في جنوبي سوريا، وانتقلت عن طرق عديدة إلى شمالي الجزيرة العربية، ثم وسطها، وعن طريق اتصال العرب الجنوبيين بالشماليين دخلت عبادة اللات إلى الممالك الجنوبية وقرية الفاو. (عفرا الخطيب، الثالوث المقدس، الرباط ٢٠٠٢م ص١٩٠).

عرف العرب قبل الإسلام عبادة اللات، ذكرها بن الكلبي (الأصنام ص ١٦)، وورد ذكرها في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿أفرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الأخرى﴾ (النجم ١٩).

اللات من الآلهة الرئيسة التى وردت في النقوش الصفوية، إذ أن ذكرُها ملفت للنظر، وتكاد تظهر في غالبية النقوش، وخاصة التى يطلب أصحابها السلامة والقبول، وفي بعضها طلب الثأر من الأعداء والنقمه، كذلك طلب الغنى والجاه، إلى جانب سرد اللعنات على من يحاول تخريب النقوش.

في وادي سلمى، وردت بكثرة أيضا وفي غالبيتها المواضيع السابقة الذكر نفسها وفي نقوش وادي قصاب (الروسان، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، غير منشورة) حملت العديد من النقوش ذكر اللات مفردة ومقرونة بغيرها من الآلهة، لكنها كانت على رأسهم عند التضرع لها، ومن هذه النقوش:

(٢٣) ف هـ ل ت ن ق أ ت ل ذ ي ع ور هـ خ ط ط.

(٤٤) وهـ ي ل ت ن ق أ ت ل ذ ي ع ور.

(٧٣) هـ ل ت وهـ ذ ش ر ل ع ن ح ول ت

أرى أن لا أعلق كثيرا على هذه النقوش لوضوح مراد كاتبيها من المعبودة اللات.

ث ا ر: ثأر: اسم مصدر مذكر نكرة يذكر في النقوش العربية الشمالية بمعنى الطلب بالدم، وثارت القتيل قتل قاتله (ابن منظور، لسان العرب، مادة: ثأر) وهي عادة من عادات العرب قبل الإسلام، ثأر: أدرك فلان ثؤرته أي قتل القاتل قال الشاعر:

شفيت به نفسي وأدركت ثؤرتي بني مالك، هل كنت في ثؤرتي نكسا

والثأر الذي يثأر (الاصمعي، ٥٩)

نقش ٦- ل ن ص ر ب ن ح ل م ب ن ب ح ر ون ج ع ع ل س ر

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل ناصر بن حالم/حليم بن بحر وأقام (ورعى الكلاء) في الوادي.

التحليل والمناقشة

ن ص ر: ناصر/نصر: اسم علم بسيط مذكر على شخص، على وزن فعل بمعنى «أعان، أنقذ «. والنصر: العطاء أو على وزن فاعل: ناصر بمعنى ازر

ورد في الصفوية الثمودية والسبئيّة (HIN 590) وفي النبطية نصرو (Cant. 11. 122) وفي التدمريّة نصرا (Stark 100). وفي الحضرية (Abbadi,1983,p. 130) وقد سمّت العرب نصرا ومنصور وبنو نصر: بطن من قريش (ابن دريد، ١٦٠).

ح ل م: حالم/حليم اسم علم مذكر على شخص، على وزن فعل بمعنى «العقل والأناة « الاسم شائع الصفوية (RWSI 241, CNSI 443, HIN 27) وورد بصيغ عديدة: أحلم، محلم،



اللوحة ٥: حجر رقم (٣)

ون ج ع: نجع فعل ماضٍ مجرد ثلاثي، على وزن فعل شائع الاستعمال في الصفوية، أقام في موضع الكلأ والماء ومساقط الغيث (خاصة في أوقات الشتاء)، للمقارنة انظر نقش١ وكذلك (.RWSI 84,229). (WH 239 272) (الحراحشة، نقوش صفوية، ١٦٩، ١٧٠)، ويرد اسم مكان منجع (C 3235). ورد عند ونت (Winnett) في النقش (WH 2809) بمعنى «تالم وحزن» اما ليتمان (Littman) في النقش (Lp 4) بمعنى «اشتاق الى».

ع ل: حرف جر، واستخدام الحرف بهذه الطريقة، بدلا من الحرف ف: في مما يؤكد المعنى الذي ذكرته «أقام على

س ر: سراخصب منطقة في الوادي، وسرّ الوادي اكرمه، وجمعه سرور (غريب) وارض سر: كريمة طيبة، وسرارة الروضة: خير منابتها، والأسارير في الوجه: الخطوط في الجبهة وسر النّسب: أفضله (ابن منظور، لسان العرب، مادة: سر). وورد كاسم علم في الثمودية والصفوية واللحيانية والنبطية (ابو الحسن، ٢٠٠٢، نق ٢٦٩).

حجر رقم (٣)

نقش٧- ل م ص ر م ب ن م ل ك وب ن ي ل ك هـ ل

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل مصرم بن مالك وبني لكهل

التحليل والمناقشة

م ص ر م: مصرم: اسم علم مفرد مذكر على وزن مفعل من الأصل صرم بمعنى الصارم، الشجاع، المقدام أو على وزن فعل من الأصل أصرم، والصارم: السيف البتار. صرام: من أسماء الحرب. ورد الاسم في الصفوية (HIN 549).

وورد بمعنى أصدقاء في نقش (Lp659) و ح ل ل هـ د ر وب ا س م ن ظ ل ل ع ل ص ر م

هـ وحزن على صديقه، وذكر لتمان في تفسيره لكلمة صرمه، أنها تقابل أشياعه (p. 169).

الأصرمان: الليل والنهار، والذئب والغراب (لأنهما يعيشان بعيداً عن الناس).

صرمة، وصريم، وأصرم: أسماء، وبنو صريم: حي من العرب ((ابن منظور، لسان العرب، مادة: صرم)). وبنو صريم أيضا من تميم، ومن ضبة ومن الأزد (ابن دريد، ١٥٩، ١٩٠).

م ل ك: مالك م ل ك: مالك: اسم علم مذكر على شخص، من الأسماء الشائعة في النقوش الصفوية ويعني «المالك» معروف ودارج في العربية الشمالية والجنوبية، وملكو وملكأ في النبطية والتدمريّة للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٨، ١) وملكم في العربية الجنوبية (العنزي٢٠٠٣، ص١٤٦). كما ورد اسم إله في قرية الفاو على إحدى المباخر (مادة لم تنشر بعد).

مالك: اسم علم مذكر لشخص، من الأسماء الشائعة في النقوش الصفوية (HIN 565)، وفي النبطية والتدمريّة، وللمزيد انظر (الذييب، نقوش الحجر النبطية ١، ١٩٩٨) وملكم في العربية الجنوبية (العنزي٢٠٠٣، ص١٤٦).

وبني لكهل: انظر اعلاه.

حجر رقم (٤)

نقش٨-(من الأعلى) ل ت ر ص ب ن ص (ع د)

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل ترص بن صعد

التحليل والمناقشة

ت ر ص: ترص انظر نقش٤

ص ع د: صعد صاعد اسم علم مذكر على شخص على وزن فعل بمعنى بان، ظهر، ارتقى، يقال صعد في الأرض أو الجبل.

ورد الاسم في الصفوية (HIN 372)، في الثمودية (TIJ 11)، والتدمرية سعدو (Stark 109).

نقش ٩-ل ع م د ب ن ج ر م ا ل وب ن ي ل ك هـ ل

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل عمد بن جرم ال وبنى لكهل

التحليل والمناقشة

ع م د: عمد/ عماد/ عامد: عماد اسم علم مذكر على شخص على وزن فعل بمعنى القصد.

ورد الاسم في العربية الشمالية والجنوبية بصور متعددة، أل عمد، عمدا، عمدت، عمدن، رعن عمد. (HIN 435) العمد: الشاب الممتلئ شباباً.

العمد: العمود للبيت، العمدة: شيخ القبيلة وكبيرها. العمد من الإبل الذي فسد صنامها من القتب.

العمد: القصد، العماد الأبنية الرفيعة «إرم ذات العماد» أهل العماد: الذين يتنقلون وينزلون ثم يعودون إلى منازلهم.

العماد والعمد: الخشبة التي يقوم عليها البيت، قال النابغة «يبنون تدمر من الصّفاح والعمد».

العميد: المريض الذي لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعّمد من جوانبه بالمساند.

العميد: الشغوف عشقا، قلب عميد: شاقه العشق والحب (ابن منظور، اللسان، عمد). للمزيد انظر (الروسان، ٢٠٠٥م).

ج ر م ا ل: جرم إل: اسم علم مركب من جرم اسم الإله بمعنى: الإله القوى القاطع الحامي، الكامل. والجرم: الجسم، والجرم: القطع وربما المقصود بالتسمية أن يكون صاحبه بتاراً في الحرب (الروسان، نقوش وادي قصاب، نق ١٦٠، ٢٠٠٥م)، الاسم شائع في الصفوية (HIN 159)



اللوحة ٦: حجر رقم (٤)

والثمودية (TIJ 349). ورد الاسم أيضا بصيغ مختلفة ففي النبطية ج ر م إ ل هـ ي، وفي اللحيانية ج ر م ل هـ (الحراحشة، ٢٠٠١م).

نقش ١٠-ل ن ظ ر ب ن ق ن ا ل وب ن ي ل ك هـ ل

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل ناظر بن قن ال وبنى لكهل

التحليل والمناقشة

ن ظ ر: ناظر: اسم علم مذكر على شخص على وزن فعل، بمعنى: حسّ العين، النظر: المجاور. والنظرة: الهيئة

والمنظرة: المراقبة، تنظرّ، تفرسّ وتبصر. (ابن منظور، لسان العرب، مادة: نظر)، الاسم شائع في الصفوية (HIN 592)، وورد أيضا اسماً مركباً نظر إل.

ق ن إ ل: قن إل: اسم علم مركب تركيبا اسميا من العنصر الاسمي قين والعنصر الإلهي إل

وهو بمعنى عبد، أو خادم الإله، معروف في النقوش الصفوية (HIN 489) وفي الثمودية ق ن ل هـ (KING p. 538)

نقش١١ــ (المحيط) ل ك هـ ل ب ن ق ح ش وب ن ي ل ك هـ ل

النقش بالعربية الفصحى

(هذا النقش) ل كهل بن قحش وبنى لكهل

التحليل والمناقشة

ك هـ ل: كهل كهل: اسم علم شائع بين القبائل.

الكهل: الرجل إذا وخطه الشيب ورأيت له بجالة، هو الحكيم الحليم العاقل.

عرف الاسم في النقوش الجنوبية والشمالية كما عرف كأحد أرباب الجزيرة العربية قبل الإسلام وبنيت له المعابد وقدمت له النذور.

وسمّت العرب كهل وكهيل وكاهل وكهلان (ابن دريد، الاشتقاق، ١٧٩).

ق ح ش: ق ح ش: قحش اسم علم مذكر على شخص على وزن فعل بمعنى: «الصبور على شظف الحياة».

الاسم شائع في الصفوية أكثر من مائة مرة (الحراحشة، ٢٠٠١، نق٢٠٦، ٢٢١، ٢٢٧ (وانظر (HIN 476) الاسم لم يرد في مصادر أخرى، ولا العربية الفصحى.

قائمة المختصرات

الخلاصة:

إن هذا الموقع، وهذه النقوش ومضامينها المختلفة، والتي دلتنا على وجود عدد من القبائل العربية القديمة كانت تدين بدين الوثنية، وتتعبد لأوثان، أطلقوا عليها أسماء عديدة من الموروث الفكري السائد، والمرتبط بالبيئة المحيطة بها، من ظواهر دانت لها أمم من قبل كالكواكب والنجوم والشجر وغيرها.

إن هذه النقوش التي كتبت بطرق عدة، وبخطوط مختلفة، تدل على علم ودراية في أساليب الكتابة وفنها.

كما ركزت على إبراز بعض العادات، مثل أخذ الثار من قبل المعبودة اللات، حين لم يجد من يلجأ إليه.

من أهم ما توصل إليه البحث هو وجود بيت خاص للمعبود كهل، يتردد إليه الناس ويبنون الجوم الصغيرة نوعا من التقديس ومظهرا من مظاهر الطقوس.

أتمنى أن يتبع هذا البحث بأبحاث جديدة في أماكن تواجد النقوش في الجزيرة العربية ربما تقودنا إلى العثور على ما هو أهم، لإثراء الدراسات الدينية التي تخص القبائل العربية القديمة.

Littmann: Semitic Inscriptions. Part IV

RWSI: Rousan, Mahmoud, Wadi Salma Inscriptions. (unpublished)

Stark: Personal Names in Palmyran Inscriptions

TIJ: Some Thamudic Inscriptions from H. K. of Jordan

WARAN: F. Winnett and W. Reed, Ancient Records from North Arabia WH: Inscriptions from Fifty Cairns. Toronto

CIS: Corpus Inscriptionum Semiticarum,

ClarkI: A Study of New Safaitic Inscription from Jordan

HIN: Harding, An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names

Hu: Ch. Huber, Journal d'un Voyage en Arabie

JNES: Journal of the Ancient Near Eastern

King: Early North Arabia Thamudic E

أسماء الإعلام والمفردات الواردة في النقوش

أ ش م ت نق٢
أ ص ر ب ن ق ن ا ل نق٣
ا ع د ج نق١
أ ي س ب ن أ ش م ت نق ٢
ب
ب ح ر نق٦
ب ن ت ب ن أ ي س نق٢،نق٤
الفعل ب ن ي ١،٢،٣،٤،، ٥،٦،٧-١١
ت ر ص ب ن ب ن ت نق٤
ل ت ر ص ب ن ص (ع د) نق٩

ث
ث أ ر (فعل) نق٥
ج
ج ر م ا ل نق١٠
ح
ح ل م ب ن ب ح ر نق٦
خ
خل نق١
ذ
ذ أ ل نق٥
ر
رجم نق ٢
س
س ر (وادي) نق٦
س ع ر نق٣
س ور ب ن ق ن ال نق٥
ش
ص
ص (ع د) نق٩
ض
ض ف (قبيلة) نق٥،
ع
ع ص د ب ن ب ن ت نق٢
ع م د ب ن ج ر م ا ل نق١٠
غ
غ ي ر ا ل ب ن ا ع د ج نق١
ق
ق ح ش نق١١
ق ن ا ل ب ن س ع ر نق٣، نق٤
ق ن ا ل نق١١
ك
ك هـ ل ١١،١٠،٨،٧،٥،٤،٣،٢،
ك هـ ل ب ن ق ح ش نق١١
ل ١-١١
ل ت (معبودة) نق٥
م
م ص ر م ب ن م ل ك نق٧
م ل ك نق٧
ن
ن ج ع (فعل) نق١، ٦
ن ص ر ب ن ح ل م نق٦
ن ظ ر ب ن ق ن ا ل نق١١
هـ نداء نق٥
و حرف عطف نق٥

د. محمود محمد الروسان: كلية السياحة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم

الإصمعي، أبو سعيد عبدالملك ١٩٩٨، **معجم الاصمعي**، عالم الكتب، بيروت، م.

اسكوبي، خالد.، ١٩٩٦م)، **دراسة تحليله مقارنة لنقوش من منطقة (رم) جنوب غرب تيماء**، وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف.

الأنصاري، عبدالرحمن الطيب.، ١٩٨٢(م)، **قرية الفاو: صورة للحضارة العربية قبل الإسلام**، الرياض.

باخشوين، فاطمة علي سعيد.، (١٩٩٣م)، الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام.، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

.... ٢٠٠٢م

الحياة الدينية في ممالك معين قتبان وحضرموت، د. ن.

بيستون، جاك، ركمانز.، محمود، الغول.، والتر، مولر.، (١٩٨٢م)، **المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)**، لوقان لانق: دار نشريات بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م)، **قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا**، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

الخطيب، عفراء (٢٠٠٢)، **الثالوث الكوكبي المقدس**، الرباط، منشورات معهد الدراسات الإفريقية

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأردي البصري.، (١٩٩١م)

الاشتقاق، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد مكرم، **لسان العرب**، ١٥ مجلد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن (١٩٩١م)

«نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية»، **العصور**، مج٦، الجزء الأول، ص٣٥-٤١.

.........، (١٤١٣هـ) «نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم»، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان ص ١٣٠-١٦٠.

.........، (١٩٩٧أ) «نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود(٣)» **مجلة جامعة الملك سعود**، الآداب (١)، مج ٩، العدد الأول، ص ٢٥٩- ٢٨٨.

الروسان، محمود، محمد.، (١٩٨٧م)

القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

.... ١٩٩٥م، «دراسات في أنماط الخط الصفوية»، **دراسات في تاريخ وأثار الأردن**، ع٥، ص ص ٢١- ٢٧.

.... ٢٠٠٥، نقوش عربية شمالية من شمالي الأردن (وادي قصاب) (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

.... ٢٠٠٥، «نقش شعيّر بن كحسمان» **مجلة أدوماتو**، العدد الحادي عشر، ذو الحجة ١٤٢٥هـ/.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم.، (١٤١٧هـ) «نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك»، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون، شوال، ص ١٢١- ١٦١.

.... ١٤٢٤هـ، «نقوش ثمودية من تبوك»، **مجلة الدارة**، ع٤، س٢٩

العبادي، صبري، ٢٠٠٦م، **نقوش صفوية من وادي سلمى**، مركز تطوير البادية، عمان.

عبد الله، يوسف محمد.، (١٩٧٠)، النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأميركية، بيروت.

أبو عساف، علي.، (١٩٧٣م)، «كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق» **الحوليات الأثرية السورية** ٢٣/٤،

ثانياً: المراجع غير العربية

Arabian Names and Inscriptions. Near and Middle East Series 8. Toronto; University.

King, G. 1990b. **Early North Arabia Thamudic E: A Preliminary Description Based on a New**

Littmann, E. 1904. **Semitic Inscriptions**. Part IV of The Publications of an American Archaeological Expedition to Syria in 1899-1900. New York.

Stark, J. K. 1971. **Personal Names in Palmyran Inscriptions**. Oxford, Clarendon Press.

Winnett, F. V. 1970. **Ancient Records from North Arabia**, Near and Middle East Series 6. Toronto.

Winnett. F. V. and Harding. G. 1978. **Inscriptions from Fifty Cairns**. Toronto,

Clark, V. A r. 1983. **A Study of New Safaitic Inscription from Jordan**. (ph. D. Thesis University of Melbourne), 1997, University Microfilm International, Ann Arbor.

Eksell, kerstin 2002. **Meaning in Ancient North Arabian Carvings**, Stockholm Oriental Studies 17.

Euting, J. 1885. **Nabataische Inschriften aus Arabien**, Berlin.

Harding, G. L. 1950. "Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum" in **Sumer**, Vol. 6, No. 2 pp. 124-129

1952. **Some Thamudic Inscriptions from the Hashemite Kingdom** of Jordan, Leiden: Brill. (with the collaboration of E. Littmann).

1971a. **An Index and Concordance of pre-Islamic**